

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

401(والأخير)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فهذا المجلس

الرابع كذا بعد المئة وهو ختام مدارستي هذا الكتاب - 00:00:00

الجليل والسحر النفيس اعتقاد اهل السنة والجماعة لابي القاسم في هبة الله رحمه الله وجزاه عن المسلمين خير الجزاء واوفره

ونحن في اخر سياق ما يتعلق بكرامات الاولياء نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا

محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:00:47

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وجميع المسلمين قال المؤلف الله تعالى سياق ما رؤي من كرامات رجل من اهل من

البصريين نزي لبغداد اخبرنا عبد الوهاب قال اخبرنا يوسف قال قرأت على محمد بن مخلد قال حدثنا محمد منصور الطوسي قال

حدثنا دحيم بن موسى النخاعي قال رأيت رجلا - 00:01:21

من البصريين يأخذ الشيء على الله عز وجل فيعطى المساكين فيقضى فيقضى عنه. قال دحيم فجننت الى عطار باب التبن فاخذت

منه مئة درهم قرضا نويته على الله فكسوت منه ثيابا واخذت انا عشرة دراهم فاشتريت ثوبا لنفسي - 00:01:46

فمررت بالعطار بعد فقال لي تعال فاتيتك فقال مر بي رجل فاعطاني مئة درهم مما عليك. فقلت له لي عليه عشرة ومئة. فقال

لي العشرة اخذها لنفسه ودحيم هذا هو دحيم النخعي دحيم بن موسى - 00:02:06

وفيها على ثبوتها ان الله يوفي الدين عن عباده وهذا اصله في السنة ثلاثة حق على الله عز وجل ان يوفيهم الرجل يريد النكاح الذي

يأخذ اموال الناس يريد ادائها - 00:02:29

فهذا اخذ اموال الناس لينفعهم فادى الله عز وجل عنه والله عز والله سبحانه على كل شيء قدير نعم سياق ما روي من كرامات شاب

وصف لمعروف الكرخي رحمه الله اخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال اخبرني ابو بكر محمد بن عبدالله بن - 00:02:53

البزاز المقرئ قال سمعت احمد بن علي البزاز يعرف بوكيع يفهم الحديث جدا. قال سمعت احمد بن يحيى الجلاء يقول سمعت وابي

يقول كنت جالسا عند معروف يوما فجاء رجل فقال يا ابا محفوظ رأيت امس عجا. قال ماذا رأيت؟ قال اشتهى اهل - 00:03:18

لي سمكا فخرجت الى باب الكرخ. فاخذت لهم سمكة فشويتها فبين انا اطلب من يحملها. فاذا بصبي خماسي ملتف بعباء ومعه

طبق فقال يا عمي تحمل علي؟ قلت نعم فوضعت السمكة على رأسه ومشى - 00:03:38

بين يدي كان لا يرفع قدما ولا يضعها الا بذكر الله فمررنا بمسجد يؤذن فيه الظهر فقال يا عمي هل لك في ان ان تصلي؟ فقلت صبي

يدعوني الى الصلاة ولا اجيبه. فقلت - 00:03:58

ونعم فوضع الطبق والسمكة على باب المسجد ودخل المسجد فلم يزل يركع وانا احفظ السمكة فلما اقيمت الصلاة قلت صبي توكل

على الله في طبقه ولا اتوكل على الله في سمكتي فدخلت فصليت وخرجت فاذا هي بحالها فاخذت - 00:04:14

اخذها على رأسه ثم عاد الى ما كان عليه من الذكر. الى ان وصلت الى منزلي واخبرت اهلي خبره. فقالوا لي قل له الكل معنا وقلت له

انهم يسألوني ان تفطر عندهم. قال نعم. فاين طريق المسجد؟ فدلته على المسجد فلم يزل راكعا وساجدا الى - 00:04:34

فلما صلى العصر جلس جعل رأسه بين ركبتيه ثم لم يزل كذلك الى المغرب. فلما صليت المغرب قلت هل لك في الحضور الافطار والله

اعلم انهم كانوا في وقت الصيام - 00:04:56

فانه حمل معه هذا الطعام في هذه السمكة الضحى صلى الظهر وكان من شأنه ما رأيتم او سمعتم من عبادته في صلاة ثم جعل رأسه بين ركبتيه يذكر الله ويدعوه ويبتله الى المغرب - 00:05:11

ثم شاركهم في افطارهم حيث المغرب افطار الصائم. نعم. قال قلت ما هي؟ قال عادة قد جرت لي ان افطر بعد عشاء الاخرة فصبرت له. قال وكنت قد اعددت في بيتي ما يحتاج اليه. فلما صلى اخذته الى البيت وزرفت عليه الباب - 00:05:33

وكانت لنا ابنة لا تبطش بيدها ولا تمشي برجليها عمياء كقطعة لحم. قد اتى لها اربعة وعشرون سنة. فبين نيام في جوف الليل فاذا بداق يدق علينا باب البيت فقلنا من هذا؟ قالت فلانة فبادرناها فاذا هي تمشي - 00:05:56

وتبطش وتبصر. فقلنا ما شأنك؟ فقالت ما ادري الا اني سهرت في جوف الليل فالقي في نفسي. سل الله عز وجل بحق ضيفكم فقلت لهم فقلت اللهم بحق ضيفنا الا اطلقتني فانا كما ترون قال فبادرت الى البيت فاذا - 00:06:16

غلام ليس هو ثم قال فبكي معروف وقال نعم منكم صغار وكبار هذا او نحوه؟ نعم ففيه انهم باكرامهم لهذا الرجل الصالح واحسانا اليه الله بهذا فقبل الله جل وعلا - 00:06:36

قبل الله شفاعتها واولياء الله اكرامهم من اكرام الله والاحسان اليهم لانفسكم حديث القدسي عبيد جعت فلم تطعمني قال كيف اطعمك وانت رب العالمين؟ قال جاء عبيد فلان ولو اطعمته لوجدت ذلك عندي - 00:06:59

عبيد مرظت فلم تعدني قال كيف اعودك وانت رب العالمين؟ قال مرض عبيد فلان ولو عدته لوجدت ذلك عندي وهذا فيه اكرام الله لاوليائه واما ما جاء عنه انه لم يفطر الا بعد العشاء - 00:07:20

ان كان المراد بالافطار الطعام الذي يطعمه عندنا العشاء فحق وان كان اخر افطاره الى ما بعد العشاء فهذا خلاف سنة النبي عليه الصلاة والسلام وهذا ضرب من دروب الوصال - 00:07:41

فان الوصال المأذون به الى منتصف الليل وهو خلاف السنة المبادرة والمصارعة الى الفطر من حين سقوط القرص في الافق كما ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان في مسيره الى مكة في عام الفتح - 00:07:57

قال لاحد الصحابة انزل فاجدح لنا. والجدح خلط الماء بالسويق قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لنا وقال النهار قال انزل فاجدح لنا فنزل قال عليه الصلاة والسلام اذا اقبل الليل منها هنا واثار الى المشرق وادبر النهار من ها هنا واثار الى المغرب وغربت الشمس فقد افطر - 00:08:20

رجاه في الصحيحين وغربت الشمس اي سقطت في الافق فغاب قرصها في الافق قد افطر الصائم افطر افطارا حكما بانه حل وقت فطره وافطر افطارا شرعيا يعتبر انه مفطر ما لم ينوي وصالا - 00:08:49

والعباد يحصل منهم في الجملة اخطاء واغلاط ناشئة من قلة العلم من ضعف علمهم بالسنة او من ضعف فقههم لها ولا يؤاخذون في هذا بينه وبين ربه للجهل. لكن الحق واحد السنة ابلج وهي اولى - 00:09:13

واكرام الصالحين مما يرتجى عند الله جل وعلا اجره ومثوبته في الحديث لا يأكل طعامك الا نعم واخبرنا احمد قال قال لي محمد ابن القاسم الضبي حدثني رجل صدوق وحلف ايضا على ما حدث به انه رأى في طريق مكة هميان - 00:09:36

قال فنزلت لآخذه. قال فانقلبت حجرا فصعدت الى محملي فاطلعت من فوق المحمل فاذا بهمان فنزلت من الرأس فنزلت من الرأس فانقلبت حجرا. فرآني عديلي وانا مبهور لما صعدت المحمل. فقال - 00:10:04

مالك فحدثته بذلك فاطلع فرآه هميانا ونزل ليأخذه فانقلب حجرا فتركناه. فاذا برجل خرساني يعدو ويلهث سوف لم يكن اكثر من ان رأى هميانه فاخذه. وقال مال مزكى حفظه الله؟ ما الهميان - 00:10:24

الهميان محفظة يحفظ فيها الدراهم ثم توسع فيه فصار ما يربط على حق الانسان يربطونه على المحرمين وعلى غيرهم. يحفظون فيه دراهمهم وفيه قصة الاهمية المشهورة لابن جرير الطبري في الحرم - 00:10:43

وهذا من حفظ الله عز وجل مال العباد هنا قال مال مزكى لان من منافع الزكاة الدنيوية حفظ المال من اموالهم صدقة تطهرهم ان من

التطهير حفظه وتزكيهم بها وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم - 00:11:03

ومن مآثر ذلك عند كبار السن العوام في البادية وفي الحاضرة ان المال اذا لم يزكى تخشى يخشون من عواقبه في ذهاب هذا المال ابلا غنما زرعا ذهابا وفضة لانهم - 00:11:26

ورثوا عن العلماء ان من حفظ المال اداء زكاته في حق الله عز وجل فيه وهذا الهميان كلما نزل ليأخذه ينقلب حجر من حفظ الله عز وجل لهذا الهميان لصاحبه حتى جاء يشتد ويركض فاخذه يقظي به حوائجه لان السفر انقطاع - 00:11:48

والمال عون لهذا المسافر في حوائجه. نعم اي نعم حق الضيف الاكرام هذا من حقه في الاكرام لا من حق ذاته كما قد يتوصل به عند المتصوفة وغيره وانما حق الضيف الاكرام - 00:12:12

الدعاء التوسل بالحق يشمل هذا وهذا. الصحابة رضي الله عنهم كانوا يتوسلون بالنبي عليه الصلاة والسلام في حياته اي بدعائه دعائه كما دلت عليه السياقات ولو كان التوسل بذاته وبمحض حقه لتوسلوا به ايضا بعد موته. وقد تركوا ذلك عمدا الى من هو دون من هو دون منه وهو عمه العباس كما في حديث عمر - 00:12:36

خرج في الصحيح نعم قال واخبرنا احمد قال حدثنا ابو القاسم عبدالواحد ابن محمد ابن جعفر قال سمعت ابا بكر ابن شاذان يقول كان ابن حبيش ناقدا التمارين ثقة ثقة. فحكى لنا انه اقتضى في يوم خميس من الجانبين نحو من خمسمائة دينار. وانه شاهد سكين - 00:13:09

جيذا في طريقه فاشتراه. فقال فقضي انني في الفرطة صادفت مسجدا تقام القرظة هي السفن على السواحل. تكون في الانهار وتكون في البحار اما فرضه او فرضه نعم صادفت مسجدا تقام فيه الصلاة فدخلت فتركت الكيس والسكين جميعا فلما حصلت فلما حصلت بين فلما حصلت بين - 00:13:36

يدي استاذي فلما حضرت نعم. فلما حضرت بين يدي استاذي مددت يدي الى كمي فلم اجد الكيس وذكرت الترك له مع السكين في القبله. فرجعت مسرعا فاذا بتلك السكين بين يدي رجل فتألفت به وقلت هو لي فاين الكيس؟ فحلف ما رأى كيسا فاستصحبته الى المسجد - 00:14:06

فاذا بالناس على كثرتهم والكيس موضوع فحلف صاحبي ما كان الا السكين فاخذت الجميع عندنا خلف هذا احسن ما رأى الا السكين ما رأى الكيس التي فيها خمسمائة دينار حفظ الله له هذا المال. والله على كل شيء قدير - 00:14:30

نعم سياق ما روي من كرامات ابراهيم الاجري. اخبرنا علي بن محمد بن عيسى بن موسى قال اخبرنا علي بن محمد المصري قال حدثنا احمد بن محمد بن مسروق ابو العباس قال سمعت ابراهيم الاجري وكان من افضل اصحاب محمد قال كنت يوما على باب المقبرة في يوم شاة - 00:14:58

اذ مر بي رجل عليه فظننت انه من هؤلاء الذين يسألون. فقلت في نفسي لو عمل هذا بيده كان خيرا له. قال ومضى الرجل فلما ان كان الليل اتاني ملكا فاخذا بضوعي ثم ادخلاني المسجد الذي كنت عليه قاعدا. واذا رجل - 00:15:19

قائم عليه خرقتان فكشفا عن وجهه فاذا هو الذي مر بي فقال كل لحمه فقلت ما اغتبتته؟ فقال بلى حدثتك نفسك بغيبته ومثلك لا يرضى منه بمثل هذا فانتبهت فزعا فمكثت ثلاثين يوما اقعد على على - 00:15:39

بذلك المسجد فلما كان يوم الثلاثين مر بي على حالته والخرقتان عليه فوثبت اليه فغمز وغمزت خلفه. فلما خفت ان يفوتني قلت يا هذا اكلمك قال فالتفت الي فقال لي يا ابراهيم وانت ايضا ممن يغتاب المؤمنين بقلبه. قال فسقطت مغشيا علي فقامت وهو عند رأسي - 00:15:59

قالت تعود فقلت لا ثم غاب من بين عيني فلم اره بعد ذلك. الله المستعان. هذا ان صح فيكون من الله عباده المؤمنين عن في موانع السوء والا الغيبة ما تكون في القلب - 00:16:22

الغيبة باللسان كما قالها عليه الصلاة والسلام هي ذكرك اخاك بما يكرهه قيل يا رسول الله ارايت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبتته - 00:16:40

وان لم يكن فيه ما تقول وقد بهته اي اغتبتته وسببته بالبهتان نسبت اليه ما ليس فيه واما الذي في القلب فهو ظن السوء وليس غيبة لا يكون غيبة حتى يظهر - [00:16:56](#)

واما الذي في القلب فهو ظن السوء بالمؤمن قد يكون في خطره اشد من الغيبة لان الله جل وعلا ادار في الايات الكريمات من السوء بالمشركين والمنافقين لانه من فعلهم وصنيعتهم وطبيعتهم الحقى. نسأل الله العفو والعافية - [00:17:13](#)

وامار المؤمنين باجتنب كثير من الظن المرة والظن الذي امروا هو ظن السوء. سواء بالله وهو اشنع او بالمؤمنين وهو فظيع او يظن سوءا بنفسه نعم كرامات ابي شعيب صالح ابن يونس رحمه الله اخبرنا احمد بن محمد بن حفص قال سمعت ابا الحسن علي ابن ابن عمر ابن جعفر يقول سمعت - [00:17:33](#)

ابا بكر محمد بن علي يقول كنت مع ابي شعيب صالح بن يونس المقنا وقد انصرفنا من العتمة ومعنا ضوء نستضيء به فهبت يا حوف اطفأت ما كان معنا من الضوء. فسمعت ابا شعيب يقول ربنا اتمم لنا نورنا فعاد الضوء لوقته كما كان - [00:18:02](#)

والكرامة في مثل هذا في اجابة الله دعوة عبده ووليه هذه الكرامة وسبق لنا ما قرره شيخ الاسلام التحفة العراقية وفي غيرها ان حقيقة الكرامة واصل الكرامة منهاج الاستقامة ان استقامت على دين الله هذه الكرامة التي منك - [00:18:22](#)

من الله بها عليك ومدك بها لا الكرامة التي هي في خلاف مألوف الناس في عاداتهم بل ان جعلك الله من اهل الاستقامة واهل الايمان هذه الكرامة الحقيقية هذي الكرامة الحقيقية التي يجب ان تطلب - [00:18:48](#)

وتحصل وان يحافظ عليها العبد ويسأل ربه الثبات عليه والا اذا نظرنا فجنة الصحابة لم تقع لهم الكرامات التي هي الخوارق كما عند من بعدهم عند المتأخرين واكثر ما ساقه المصنف رحمه الله ها هنا كرامات على العباد - [00:19:06](#)

عن العلماء لانها اشتهرت فرواها بالاسانيد اثباتا لاصل الكرامة. وان كان في بعض افرادها ما مضى. من الكلام في العلة علة الثبوت بعض الامور المحتملة. انما اصل الكرامة يؤمن بها اهل الايمان. خلافا للمعتزلة - [00:19:26](#)

الذين انكروا الكرامات لان لا تختلط بايات الانبياء فلا يميز بين النبي وبين الولي لان طريقة النبوة عند المعتزلة هي المعجزة من ثبتت له معجزة فهو نبي ولهذا غلوا في انكار الكرامات فخالفوا الشرع اولا وخالفوا الواقع ثانيا - [00:19:49](#)

وفي المقابل توسع من توسع خصوصا من اهل التصوف ومن صاحبهم من المتكلمين لا سيما الاشاعرة في هذه الكرامات في اثباتها والغلو فيها حتى صار عند الصوفية لا ولاية الا بكرامة. ما يكون ولي الا اذا وقعت له الكرامة - [00:20:14](#)

فذهبوا يطلبونها في المنامات في الكشوفات وفي الفيوضات التي يزعمون انها الهية ربانية فطرقت واستطرقتهم الشياطين فأتت لهم بانواع الخوارق يظنونها كرامة وهي في الحقيقة ندامة. في الدنيا والاخرة ان لم يرجعوا عنها ويتوبوا منها. نعم - [00:20:34](#)

كرامات ابي العباس احمد بن محمد بن مسروق. اخبرنا احمد قال سمعت ابا بكر محمد بن ابراهيم بن الحسين. يقول سمعت جعفر بن نصير يقول يقول سمعت ابا العباس ابن ابن مسروق يقول اردت الخروج الى مكة في بعض السنين فاستأذنت والدتي فاذنت لي ووافقني - [00:20:58](#)

على ان اكون بحكمهما وواحد يكون بحكمي. فلما دخلت البادية برزت يوما من الايام للحاجة. فلما قعدت بقضاء الحاجة اصاب البول ابهام رجلي فلما كان من الغد اصابني مثله فقلت قصة وقلت لاصحابي ان الذي انا - [00:21:18](#)

قدامي هو ورائي فرجعت ورجع معي الذي كان بحكمي فلما جئت الى قنطرة اليسرية فاذا الناس يتباشرون يرون بي فجئت الى باب داري فاذا والدتي قاعدة خلف الباب فقلت ايش خبركم؟ خبركم؟ قالت لما ان خرجت - [00:21:38](#)

اخذني الغم عليك فاعتقدت مع الله الا اقوم من خلف الباب حتى ترجع الي. الله المستعان. اعتقدت يعني كأن تقول نذرت او عاهدت الا ارجع ان اقوم خلف الباب ولا ارجع حتى ترجع - [00:21:58](#)

اعاده الله برا بامه. هذا وجه الكرامة نعم وفيها حديث ابي هريرة رضي الله عنه مخرج في صحيح البخاري وغيره وهو اصل الباب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:18](#)

قال الله عز وجل من عاد لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه ولا يزال عبدي يتقرب

الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها - [00:22:33](#)

رجله التي يمشي عليها وما ترددت في شيء ترددي في قبض نفس عبد المؤمن. يكره الموتى وكره مساءة هذا الشاهد ولا بد له منه ولهذا اذا كان العبد لله وليا او الامة كانت لله ولية فان الله جل وعلا يحقق لهم طلباتهم وان لم يسألوا - [00:22:53](#)

ورجاءهم وان لم ينشدوه لان الله يكره مساءة عبدي عبده المؤمن نعم سياق ما روي من كرامات صالحى اهل خراسان. فمنهم ابراهيم ابن ادهم البلخي رحمه الله اخبرنا احمد اقليم - [00:23:16](#)

يشمل مناطق شتى اطراف ايران يعني الجزء الشمالي من ايران وما ذهب منه شرق افغانستان وتلك النواحي هذه خراسان الى ان تصل الى بلاد ما وراء النهر الى بلاد ما وراء النهر فهذه بعد نهر جيحون وسيفون - [00:23:39](#)

اي نعم اخبرنا احمد بن محمد بن حسن بن محمد قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا احمد بن محمد بن مسروق قال حدثنا علي بن الموفق قال حدثنا عبد الله بن فرج - [00:24:04](#)

الولي العابد قال اطلعت على ابراهيم ابن ادهم في بستان بالشام فاذا ابراهيم نائم مستلق واذا حية في فمها طاقة تذب عنه حتى انتبه. الله المستعان في بعض الروايات - [00:24:16](#)

فما زالت ما زالت بالارتجاف تذب عنه حتى انتبه من نومه نعم ابراهيم ابن ادهم كان في اول امره علوكا فمن الله عليه فاستقام ثم صار من اهل العلم واهل الحديث رحمه الله - [00:24:35](#)

نعم قول الله جل وعلا ان الله يدافع عن الذين امنوا في قوله جل وكان حقا علينا نصر المؤمنين نعم اخبرنا عبد الوهاب بن علي قال اخبرنا يوسف بن عمر قال حدثنا عثمان بن احمد قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا عبد الرحيم - [00:25:01](#)

قال كان اسماعيل ابن يزيد حدثنا قال حدثنا عثمان ابن عمار عن ابراهيم ابن ادهم انه قال صحبت رجلا من اهل يقال له مسلم الاعور وكان يتعبد فاشرفنا على سمرقند فقال الهي لا ترزقوا البطالين ولا - [00:25:23](#)

على الظالمين فنودي في الهواء وانا اسمع ملة اذني. انما يسأل هذه المنزلة من يزعم ان لله شريكا وانت مخلوق فنظرت الى قرص احمر قد سقط من السماء حتى احرقه. فدخل قلبي روع شديد فاذا انا بشيخ عن يميني عليه - [00:25:43](#)

عليه ثياب بياض. يقول يا عبد الله لا تصحب هذا الضرب من الخلق ثم غاب عني ولم اره وذلك لانه دعا على هؤلاء الخرايين والبطالين وامثالهم. والحق ان يدعى لهم بالهداية والصالح - [00:26:03](#)

ولهذا عوتب بهذا العتاب مثل هذا لا يصاحب لانه عابد جاهل عابد جاهل تزيده الايام عنادا على جهله هؤلاء كثر يردون الحق بجهلهم ومألوفااتهم انما اذا قبلوا التعليم فحق ان يعلموا - [00:26:24](#)

وان ينصحوا واذا عاندوا فان معاندة الجهال من اصعب الامور نعم واخبرنا علي ابن محمد قال اخبرنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثني محمد ابن يحيى ابن ابي حاتم الازدي قال حدثني خلف ابن تميم قال حدثني - [00:26:47](#)

عبد الجبار ابن كثير قال قيل لابراهيم ابن ادهم هذا السبع قد ظهر لنا قال ارونه فلما رآه قال يا قسورة ان كنت امرت فينا بشيء فامض لما امرت به. والا فعودك على بدءك. قال فولى السبع ذاهبا احسبه قال يضرب - [00:27:06](#)

قال فتعجبنا كيف فهم السبع كلام ابراهيم ابن ادهم. فاقبل علينا ابراهيم فقال قولوا اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام واكنفنا بركنك الذي لا يرام. وارحمنا بقدرتك علينا لا نهلك وانت رجاؤنا. قال خلف فما زلت - [00:27:26](#)

كنت اقولها منذ سمعتها فما عرض لي لص ولا غيره. وهذا الدعاء ليس مقصودا لذاته وانما توسل فيه صفاته جل وعلا احفظنا بعينك التي لا تنام واحرسنا بركنك الذي لا يرام - [00:27:46](#)

هذا توسل الى الله جل وعلا في صفاته العلاء المناسبة لما دعا به وقد جاء امثال هذه القصة عن غير واحد مع السباع مع الاسود ثم تنخنع بامر الله لها - [00:28:04](#)

الكرامة هنا في اجابة دعوة الله لمن دعا وتوسل اليه بالكمال له سبحانه وتعالى وليس معناها كما قد يفهمها من العوام ان يلزم هذا

الدعاء بذاته. لا الادعية الملتزمة نوعان. النوع الاول ما ثبت في الادلة - 00:28:20

النوع الثاني ما كان صحيحا لكن لا يعتقد بانه سنة يدعو به الاكل لا يعتقد بانه سنة والشأن في هذا الدعاء انه توسل الى الله بصفاته في عينه وهي من صفات ذاته - 00:28:40

وانه لا ينام سبحانه وتعالى لانه تمدح بذلك. الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم نعم اخبرنا علي قال حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثت عن يحيى بن عثمان انه قال حدثنا بقية ابن الوليد قال كنا في البحر فهبت الرياح - 00:28:55
وهاجت الامواج فبكى الناس وضجوا فقيل لمعيوف او ابن معيوف هذا ابراهيم ابن ادهم لو سألته ان يدعو الله اذا هو نائم في ناحية السفينة ملفوف رأسه في كساء فدنا منه فقال يا ابا اسحاق اما ترى ما الناس فيه؟ قال الله - 00:29:16
ثم قد اريتنا قدرتك فارنا عفوك فهدأت السفن. لا اله الا الله. شوفوا القلب يا اخواني الحي مضطجع والناس في قلق وهذا مطمئن فلما رغبوا اليه ان يدعو قال اللهم اريتنا قدرتك فارنا عفوك - 00:29:36

استحضر هذا المعنى في مثل هذه المقامات استحضر عظيم والكرامة في اجابة الدعوة وهي جارية على اصول اهل السنة ان من التوسل المشروع التوسل الى الله بدعاء من؟ الحي الصالح الحاضر للغاية - 00:29:56
نعم اخبرنا علي قال اخبرنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثني مشرف بن ابان قال حدثني صالح بن سليمان او غيره قال احتاج ابن ادهم الى دينار وكان على شاطئ البحر فدعا الله فتشرعت السمك في فم كل واحدة منهم دينار واحد فاخذ دينار - 00:30:14
واحدا اللهم صل وسلم على رسول ماذا صحت فهي من هذا الباب من لطف الله بعبده ومدته له في فم كل واحدة منهم دينارا وكرامة وشأن العبد عند الله اعظم من ذلك - 00:30:36

العقل لا يتصورها لكن لا ينكرها لا يمكن مثل ذلك وله الا يثبتها ايضا اذا لم تثبت عنده من طريق صحيح وما عند الله خير واعظم. فان الله يمد عباده - 00:30:55

بانواع مدده سبحانه. نعم اخبرنا علي قال اخبرنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثني محمد بن منصور قال حدثني ابو النظر الحارث ابن النعمان قال كان ابراهيم ابن ادهم - 00:31:13
من يجتني يجتني الرطب من شجر البلوط. البلوط تجيب رطب مثل شجر الارز لكن ان صحت هذه فهي من كرامة الله عز وجل. فان مريم عليها السلام وجد يحيى وهو نبي الله - 00:31:26
عندها عوبا في وقت ليس فيه العنب. من اين لك هذا؟ قالت ومن عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب والله على كل شيء قدير وكل امن عليه يسير سبحانه - 00:31:46

نعم سياق ما روي من كرامات عبد الله بن منير المرء المروزي. اخبرنا احمد بن محمد بن محمد بن الخليل. قال حدثنا محمد بن احمد بن سلمة قال قال حدثنا ابو شجاع الفضل بن العباس للخصيب التميمي قال حدثنا يعقوب بن اسحاق بناء الخصيب بالخاء ولا بحاء - 00:31:59

عندنا الخصيب و اشار الى نسخة. بالخاء عندك الخصيب. ايه نعم قال حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمد الهروي قال سمعت يحيى بن بدر القرشي يقول كان عبد الله بن منير يوم الجمعة يكون قبل الصلاة بقزوين - 00:32:20
فاذا كان في وقت صلاة الجمعة يروونه في مسجد امل فكان الناس يقولون انه يمشي على الماء فقيل له يا ابا محمد انك على الماء قال اما المشي على الماء فلا ادري. ولكن اذا اراد الله عز وجل جمع حافتي النهر حتى يعبر الانسان. قال - 00:32:40
وكان عبد الله ابن منير اذا قام من المجلس خرج الى البرية مع قوم من اصحابه فيجمع شيئا من ثمر مثل الوشنان مثل وغيره فيدخل السوق فيبيع ذلك فيتعيش به. قال فخرج يوما مع اصحابه فاذا هو بالاسد رابط على الطريق - 00:33:00

له هذا الاسد فقال لاصحابه قفوا ثم تقدم هو وحده الى الاسد فلا ندري ما قال له فقام الاسد فمر فقال لاصحابه هذه مروا. اللهم صلي وسلم على رسول الله على كل شيء قدير - 00:33:20
والمشي على الماء ما كان مقصودا وكانوا يخفونه فلما سألوا قال الله جمع لي حافتي النهر. بمعنى اني جاوزته ورآه الناس يمشي على

الماء في قصتي اشهد ان لا اله الا الله. في الجيش الذي - 00:33:36

لحق الفرس مشى الصحابة على النهر لم تبتل الا اسافر القوائم كذلك في البحرين لما مضى العدو في وقت المد لحقوهم ولم تبتل الا قوائم افراسهم الله على كل شيء قدير - 00:33:59

نعم سياق ما روي من كرامات محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله. حي والله ذا الدسر. هذا الامام البخاري والكرامة تقع لمن يحتاج اليها لا لمن يطلبها. هذي اجعلوها قاعدة عندكم. ان الكرامات تقع لمن يحتاج اليها لا لمن يطلبها - 00:34:23

وخوارق الشياطين ومخاريق اهل التصوف التزهيد المبتدع تقع عندما يطلبونها لا عندما يحتاجون اليها وهذا فارق جوهري بين الكرامة الالهية وبين الخارق الشيطاني. استجيروا بالله نعم اخبرنا احمد بن محمد بن حفص قال اخبرنا محمد بن احمد بن سليمان قال اخبرنا خلف بن محمد قال انبأنا محمد بن احمد بن الفضل البلخي قال سمعت - 00:34:49

ابي يقول ذهبت عينا محمد ابن اسماعيل في صغره فرأت والدته في المنام ابراهيم الخليل عليه السلام فقال لها يا هذا قد رد الله عز وجل على ابنك بصره لكثرة بكائك او كثرة دعائك الشك من ابي محمد البلخي فاصبحنا - 00:35:22

وقد رد الله عز وجل عليه بصره. الشاهد انه لكثرة بكائه في دعائه فانه الح على الله بالدعوة فاجاب الله دعوته فتكون الكرامة من جهة ايش من جهة اجابة الدعاء. الدعوة منه او من غيره له - 00:35:42

نعم كرامات احمد بن حرب اخبرنا احمد بن محمد بن خليلي قال اخبرنا احمد بن محمد بن سلمة قال حدثنا علي ابن الحسن ابن عبد الرحيم الكندي ومحمد بن حفص بن اسلم قال حدثنا محمد بن حامد بن احمد الدقاق قال سمعت محمد بن عبدالله بن محمد بن موسى السعدي يقول - 00:36:03

كنا في مجلس احمد بن حرب لما قدم بخارى وكان نازلا في درب في درب سمرقند في الرباط نكتب عن العلم اذ اجتمع عليه العامة من اهل المدينة والقرى فقالوا كلهم له يا ابا عبد الله ادع لنا من بركة دعائك - 00:36:24

فان فان زروعنا وارضا لم تنبت ولم يخرج من النبات شيء من ارضا منذ عامين او قال عام الشك منه من سبب المطر فانه لا يمطر علينا. قال فرفى احمد بن حرب يديه ودعا فما فرغ من دعائه حتى انشأت السماء سحابة - 00:36:44

وكانت الشمس طالعة فكسفت المدينة والقرى من السحابة فمطرت مطرا لم يرى مثلها. الله اكبر. لا قبلها ولا بعد قال فجننا ذلك اليوم مشمرين اثوابنا من شدة المطر حتى نبتت الزروع. الله اكبر. والله على كل شيء قدير. وهذه - 00:37:04

تتكرر الحمد لله لاجابة الله عز وجل دعوة من استسقى لنفسه وللمسلمين بنفعها المتعدي واعظمها واجلها اجابة الله جل وعلا لاستسقاء نبينا صلى الله عليه وسلم. ففي الصحيحين من حديث - 00:37:24

رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الجمعة اذ دخل اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال وانقطعت السبل هلك المال بانقطاع القطر ما لهم وشو - 00:37:45

اما ضرع واما زرع. ومدار حياتهما على الماء والمطر وجاع العيال ويضعفون. والعيال هنا ما هو باسم الصغار فقط. لمن يعولهم ومنه الحديث الخلق عيال الله لان الله يعولهم ويربيهم وينعم عليهم سبحانه - 00:38:02

وانقطعت السبل محد يمشي من الجدل والقحط فادعوا الله ان يغيثنا تكلم مع النبي وهو يخطب يجوز يا اخواني ها شوفوا صاحب الزاد الا كلاما مع الامام لحاجة كلام مع الخطيب بحاجة فرفع النبي يديه وما زال يرفعه فيقول انس حتى رؤي بياض ابطه فاستسقى الله - 00:38:22

يقول انس فوالله ما في السماء من قزعة صافية ما فيها شيء وظهرت سحابة من وراء سلع قطعة سحابة قزعة متوسط السماء فانتشرت قال فمطرنا اسبوع كامل ما يشوفونه الشمس مطر وديم ديم ومطر - 00:38:49

جاءت الجمعة الاخرى فبينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب دخل اعرابي هو ذاك او غيره فقال يا رسول الله هلك المال وانقطعت السبل ولك المال بكثرة المطر واغرقت الزرع وانقطعت السبل بجرائن الاودية - 00:39:13

عنا فتبسم عليه الصلاة كانوا قنطين مجذبين والحين يبون ايقافها فاجابه في المرة الاولى الى دعوته. ثاني ما اجاب له دعوته وهذا

الفقه والعلم قال الله حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والضراب وبطون الاودية ومنابت الشجر - [00:39:32](#)
قال انس يشير بسحابه فيتمزع فخرجنا نمشي في الشمس هذا من كرامة الله لمن؟ لنبيه عليه الصلاة والسلام بهذا الخالق وكذلك من امن بنبيه يكون له بعض ذلك. لكن لا ينال كل ذلك - [00:39:57](#)

صلي وسلم عليه. نعم كرامات كرز بن وبرة الجرجاني اخبرنا عبد الوهاب بن علي قال حدثنا عمر بن احمد قال حدثنا محمد بن عبد الله السوسي قال حدثنا محمد ابن - [00:40:15](#)

يزيد الادمي قال حدثنا ابن فيل قال حدثني ابي ان كرزاً دخل على ابن شبرمة يعوده وهو مبرسم فتفل في اذنه فبريء المبرسم المشلول المبنج ما يتحرك ومن المبرسم المغمى عليه - [00:40:28](#)

قال احتفل فيه اي نفث فيه فبرئ كأن لم يكن به وجل الله على كل شيء قدير. يسخر الله عز وجل العباد بعضهم لبعض هذا كتاب الكرامات يسمى بكرامات الاولياء والانبياء كرامات الانبياء والاولياء. لابي القاسم في بيت الله الا لكائد - [00:40:49](#)

ويلحقونه بشرح اصول اعتقاد اهل السنة تم هذا الكتاب بعون الله وتوفيقه وتيسيره وليس عون الا من جهته ولا توفيق الا منه سبحانه ولا هداية الا من ربنا ومرعلينا فيه اكثر من ثلاثة الاف ومئة اثر وحديث - [00:41:13](#)

في هذه القطعة الموجودة من هذا الكتاب وهو اكبر من ذلك ونسأل الله جل وعلا في ختامها لنا ولكم العلم النافع. امين. والعمل الصالح المحققة المحققين للقبول عنده وللزفة لديه بالرضا عليهن فلا يسخط علينا ابدًا - [00:41:37](#)

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام يا بديع السماوات والارض يا منان نسألك اللهم باننا نشهد انك انت الله لا اله الا انت - [00:41:57](#)

الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد نسألك باسمك الاعظم وباسمائك الحسنى وصفاتك العلى وبوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة. وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. امين. وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدًا. امين - [00:42:15](#)
نسألك عيشة هنية مينة سوية ومردا غير مخز ولا فاضح. نسألك عيش السعداء ونزل الشهداء ومجاورة الانبياء نسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم ونعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. ونسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل - [00:42:34](#)

ونعوذ بك من النار وما قرب اليها نقوم عمل ونسألك من خير ما سألك منه عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم وعبادك الصالحون ونستجير بك ونستعيز بك مما استعاذك منه واستجارك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم - [00:42:59](#)
وعبادك الصالحون. نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ولمشايعنا وولاتنا وذرائعنا. ولجميع المسلمين ان ربي جل وعلا جواد كريم وهو اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - [00:43:18](#)

اه ختم عندك الكتاب اقرأ خاتمة احسن الله اليكم والحمد لله وصلواته على خيرته من خلقه محمد النبي وسلم تسليما كثيرا. فرغت من نسخه يوم السبت ربيع الاخر من سنة ثمان وثمانين وخمسائة. والخامس عشر من الخامس من سنة ستين. رحم الله من صنفه - [00:43:41](#)

رواه وسمعه وكتبه ونسأله ان ان يعرفنا بركات الصالحين. وان يدخلنا في زمرة الاولياء المكرمين امين يا رب العالمين. اللهم صلي وسلم على رسول الله نؤمن على ما كتبه الناسخ رحمه الله والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات - [00:44:16](#)

نعم احسن الله اليكم سم الدعاء منه ما فيه تفصيل ومنه ما فيه اجمال. ينوع بين هذا وهذا فان النبي صلى الله عليه وسلم في مقامات الدعاء على المخالفين وعلى الاعداء فصل - [00:44:38](#)

وفي مقام البتال الى ربه اجمل والتفاصيل في الادعية فيها الكراهة التي تفضي الى الاعتداء. فان من الاعتداء الدعاء وضابطه في امور ثلاثة. الاول ان يسأل الله ما لا يصح له شرعا. الثاني ان يسأل الله ما لا يصح له قدرا - [00:45:02](#)

الثالث ان يسأل الله ما فيه تمحل وسوء ادب. وذكروا من صورته تفصيلات ولهذا جاء عن بعض الصحابة انه لما سمع ابنه او غيره اللهم

اسألك الجنة وحورها وطيبها وترابها - [00:45:24](#)

عاب عليه قال سل الله الجنة واستعذه من النار وحسبك ذلك والله اعلم. نعم تفضل عبد المعروف اي هذا من اثار التصوف فيما قام عندهم من شأن معروف الكرخي ولا غرورة يا اخواني. احمدا ربكم على الهداية. فان عالما من كبار العلماء والحافظ الذهبي -

[00:45:41](#)

في هذا مجنحا خاطئا لما ترجم لمعروف للكرخ في السير قال وزيارة القبر معروف الكرخي الترياق المجرب ماتت على الذهبي وهو

من هو في علمه وفي العبد المعروف حرام. لا يعبد الا الله - [00:46:08](#)

كما نقل على ذلك الاجماع ابن حزم اجمعوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله ما خلا عبد المطلب ولا يصح ان يعبد الا الله جل وعلا

والتعبيد لغير الله من الشرك في الالفاظ. المخطي الى الشرك في المقاصد - [00:46:27](#)

والنيات الاخير بجردها المطولات المسندة في العقيدة يستفاد منها بجردها وقراءتها ولا يليق ان يتركها المسلمون تكون فقط مراجع لا

يقرأون فيها يعيشون مع السلف لما لم يعيشوا معهم في ابدانهم يعيشون معهم في علومهم واثارهم - [00:46:45](#)

وهنا يأتي دور العالم ودور المتعلم تمييز الحق من الباطل الصحيح من الضعيف المقبول من المردود لان العصمة في من عصمهم الله

جل وعلا العيش مع الاثار حياة للقلوب يعرف ذلك من جربها ولامسها واحس بها - [00:47:14](#)

اي نعم والحمد لله رب العالمين - [00:47:36](#)